مجـــلة روافـــد المعرفة

تصدر عن كليتي الآداب والعلوم

جامعة الزيتونة

العدد السادس

ديسمبر 2022

مجلة روافـد المعرفة

هيئـة التحرير

رئيس التحرير: د. عبدالمنعم عبدالسلام البركي

مدير التحرير: د. مفتاح أحمد الحداد

سكرتير التحرير: أ. سعد سالم الزغداني

المراجعة اللغوية (لغة عربية)

د. إبراهيم محمد عبدالله

الإدارة العلمية

د. عبدالعاطي أحمد محمد

تصميم الغلاف

أ. أحمد محمد السائح

ترسل البحوث وجميع المراسلات المتعلقة بالمجلة إلى العنوان التالي:

كلية العلـوم، جامعة الزيتونة، ترهونة

هـ: 0913253199 - 0926825815

rwafedalmarefa@gmail.com

شروط وتعليمات النشر

1- أن يكون البحث أصيلاً ومبتكراً ولم يسبق نشره في أي جهة أخرى، وتتوفر فيه شروط البحث العلمي المعتمدة على الأصول العلمية والمنهجية المتعارف عليها في كتابة البحوث الاكاديمية.
2- أن يكون البحث مكتوباً بلغة سليمة، ومراعياً لقواعد الضبط ودقة الرسوم والاشكال – إن وجدت – ومطبوعاً ببنط (14) وبخط (Simplified Arabic)، وألا تزيد صفحات البحث عن (35) صفحة متضمنة الهوامش والمراجع.
3- في بحوث العلوم الإنسانية - المكتوبة باللغة العربية - تدرج الهوامش بأرقام متسلسلة في نهاية البحث.
4- يُفضل أن تكون الجداول والاشكال مدرجة في أماكنها الصحيحة، وأن تشمل العناوين والبيانات الإيضاحية الضرورية، ويراعى ألا تتجاوز أبعاد الاشكال والجداول حجم حيز الكتابة في صفحة Microsoft Word.
5- أن يكون البحث ملتزماً بدقة التوثيق، وحسن استخدام المصادر والمراجع، وأن تثبت مصادر ومراجع البحث في نهاية البحث.
6- تحتفظ المجلة بحقها في اخراج البحث وإبراز عناوينه بما يتناسب واسلوبها في النشر.
7- ترحب المجلة بنشر البحوث المكتوبة باللغة الأجنبية ويفضل أن يرفق البحث بملخص باللغة العربية (لا يتجاوز 200 كلمة).
8- ترحب المجلة بنشر ما يصلها من ملخصات الرسائل الجامعية التي تمت مناقشتها وإجازتها، على أن يكون الملخص من إعداد صاحب الرسالة نفسه.
9- تُرسل نسخة من البحث مطبوعة على ورق بحجم (A4) إلى مقر المجلة، ونسخة إلكترونية إلى إيميل المجلة: rwafedalmarefa@gmail.com، على أن يدون على صفحة الغلاف: اسم الباحث، لقبه العلمي، مكان عمله، تخصصه، رقم هاتفه وبريده الإلكتروني.
10- يخطر الباحث بقرار صلاحية بحثه للنشر من عدمها خلال مدة ثلاثة أشهر من تاريخ استلام البحث.
11- في حالة ورود ملاحظات وتعديلات على البحث من المحكم، ترسل تلك الملاحظات إلى الباحث لإجراء التعديلات اللازمة بموجبها، على أن تعاد للمجلة خلال مدة أقصاها شهر واحد.
12- الأبحاث التي لم تتم الموافقة على نشرها لا تعاد إلى الباحثين.
13- تؤول جميع حقوق النشر للمجلة.
14- دفع رسوم التحكيم العلمي والمراجعة اللغوية والنشر، إن وجدت.

البحوث المنشورة في هذه المجلة تعبر عن رأي أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة أو الجامعة.

كلمة افتتاحية

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد،،

يعد النشر العلمي من الضروريات الأساسية لدعم وتفعيل البحث العلمي في شتى الميادين حيث يوفر للباحثين فرصة عظيمة لتقييم بحوثهم عن طريق التحكيم العلمي الذي تخضع له البحوث العلمية كشرط أساسي لإجازة نشرها، كما يُمَكِّنْ النشر العلمي الباحثين من عرض نتائج بحوثهم أملا في الوصول إلى من يتبنى هذه البحوث والنتائج لتوظيفها في خدمة المجتمع، فأرقى المجتمعات هي التي تبني نهضتها على العلم والمعرفة.

وفي سبيل الارتقاء بالبحث العلمي ودعمه يسرنا نحن أسرة **مجلة روافد المعرفة** أن نضع بين أيدي القراء **العدد السادس** للمجلة والذي يزخر بالعديد من الأبحاث الرصينة في المجالات العلمية المختلفة، وتمت مراجعة هذه البحوث وتنقيحها بالاستعانة بكوكبة من المختصين كلاً حسب مجاله لإخراجها بالصورة النهائية التي نأمل أن تنال رضا القراء بمختلف مشاربهم، كما تفتح مجلة روافد المعرفة المجال أمام كل الكفاءات والطاقات العلمية الواعدة **وترحب بجميع المهتمين والباحثين** لنشر خلاصة جهدهم.

والحمد لله في بدءٍ ومُخْتتمِ

هيئة التحرير

المحتويات

عنوان البحث	الصفحة
أهم المعالجات المستخدمة في تقدير معدل الهطول المطري بأحواض التجميع المائي بمنطقة ترهونة عبدالعاطي أحمد الحداد	24 – 7
تحديد نوعية المياه الجوفية في مدينة بني وليد ومدى صلاحيتها للاستخدام البشري عياد فرج مسعود ، عامر علي غيث	40 – 25
دراسة بحثية حول جودة البيض بين الشتاء والصيف ببعض مراكز التسويق بمنطقة قصر بن غشير عادل سعيدة، مفتاح محمد علي، محمد سالم أبوقرين	47 - 41
دراسة التأثير الاليلوبثي الناتج عن التساقط الخريفي لأوراق وثمار البطم الأطلسي على إنبات ونمو بذور القمح والشعير مسعود احفيظان، أبوبكر العائب، يوسف بوحجر، علي شندولة	57 – 48
استخدام تقنية الاستشعار عن بعد لمكافحة التصحر في شمال غرب سهل الجفارة عبد الرزاق علي رجب الحاتمي، عمران فرج عبد السلام الديب	68 – 58
ألفاظ الدعاء في اللغة ولهجاتها نصر الدين علي محمد هديه	81 – 69
أهمية الواجبات المنزلية في العملية التعليمية من حيث مفهومها، وأسباب إعطائها وإهمالها، والوقت المناسب لإعطائها نجاة محمد ميلاد المهباط	91 – 82
التعاون العربي الأفريقي داخل منظمة الوحدة الأفريقية 1952 - 1999م دلال النواري سلامة	101 - 92
دور الزوايا الصوفية في تحقيق الاندماج الاجتماعي في المجتمع الليبي دراسة تحليلية من منظور انثروبولوجي جمعة عمر فرج، إمحمد محمد احمد شلفوح	111 - 102
Comparative study of efficiency biosorbents materials (almond, olive, and eucalyptus leaves) in removing of lead from laboratory aqueous solutions *Mahmud Ashtewi S. Ashtewi, Hasan Dow A. Mohammed, Khaled A. Hreeba and Fathi Abo Ajella K. Abo Aisha*	1 - 7

ألفاظ الدعاء في اللغة ولهجاتها

نصر الدين علي محمد هديه*

الملخص

يسرني هنا في هذه الجزئية من هذا البحث أن أعطي ملخصاً عام حول هذا الموضوع بحيث نكون فكرة واضحة وشاملة عنه، فلقد قسمته إلى ثلاثة أجزاء رئيسة وهي:

أولاً: مفهوم الدعاء في اللغة وفي هذا الجانب من البحث استعنت بكتب اللغة التي تناولته؛

ثانياً: الأساليب النحوية في صيغ الدعاء حيث إنني استعنت بكتب النحو بالإضافة إلى كتب اللغة، وذلك كما يلي:

1-ما جاء من الدعاء بصيغة المصدر المحذوف فعله.
2- ما جاء من الدعاء بصيغة الماضي.
3- ما جاء من الدعاء بصيغة المضارع المسبوق بلا.
4- ما جاء من الدعاء بصيغة الأمر.
5- ما جاء من الدعاء مسبوقاً بلن.
6- ما جاء من الدعاء بفعل ناسخ.
7- ما جاء من الدعاء بصيغة النداء.

ثالثاً: الصور البلاغية الواردة في بعض جمل الدعاء:

1- الكناية.
2- الجمل الخبرية.
3- الاستعارة.
4- مخالفة ظاهر اللفظ معناه:
أ- خروج الأمر إلى معنى الدعاء.
ب - خروج النهي إلى معنى الدعاء.
ج - خروج النداء إلى معنى الدعاء.

5- المحسنات اللفظية الواردة في بعض جمل الدعاء:

أ – الطباق.

* - كلية الآداب، جامعة طرابلس.

ب – السجع.

ج – الاقتباس.

أولاً– مفهوم الدعاء في اللغة:

لقد ورد لكلمة الدعاء معاني كثيرة في كتب اللغة على اختلاف أشكالها وذلك كما يلي:

(دعا) الدَعْوَةُ إلى الطعام بالفتح. يقال: كنا في دَعْوَةِ فلان ومَدْعاةِ فلان، وهو في الأصل مصدرٌ، يريدون الدُعَاءَ إلى الطعام. والدِعْوَةُ بالكسر في النسب، يقال: فلان دَعيٌّ بيّن الدِعْوَةِ والدَعْوى في النسب. هذا أكثر كلام العرب إلا عدى الرباب فإنهم يفتحون الدال في النسب ويكسرونها في الطعام[1].

(دعو) الدَّعْو: مصدر دَعَا يَدْعُو دَعْواً ودُعاءً. والدِّعوة فِي النّسَب بِالْكَسْرِ لَا غير. والدَّعوة الى الطَّعَام بِالْفَتْح، وَهِي المَدْعاة أَيْضا. واستجاب الله دعاءه ودَعوته. والدَّوْع: مصدر دَاع يدوع دَوْعاً، إِذا استنّ عادياً أَو سابحاً. والدُّوع: ضرب من الْحيتَان لُغَة يَمَانِية، وأحسب من هَذَا اشتقاق الدَّوْع. والعَدْوُ: مصدر عدا يعدو عَدْواً وعُدُوّاً. وَعدا عَلَيْهِ بِالسَّيْفِ يعدو عَدْواً[2].

وقد ورد عن أبي عَليّ الْفَارِسِي، قَالَ: الصَّلَاة فِي اللُّغَة الدّعاء. قَالَ الْأَعْشَى فِي الْخمر:

وقابَلها الرّيحُ فِي دنها***وصلّى على دَنِّها وارتسمْ[3].

فَكَانَ معنى قَوْله عز وجل: ﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ التوبة الآية (103) وادع لَهُم فَإِن دعاءك لَهُم تسكن إِلَيْهِ نُفُوسهم وتطيب بِهِ[4].

ومنه أيضا قَوْلُ الْأَعْشَى

تَقُولُ بِنْتِي وَقَدْ قَرَّبْتُ مُرْتَحَلَا *** يَا رَبِّ جَنِّبْ أَبِي الْأَوْصَابَ وَالْوَجَعَا

عَلَيْكِ مِثْلُ الَّذِي صَلَّيْتِ فَاغْتَمِضِي *** نَوْمًا فَإِنَّ لِجَنْبِ الْمَرْءِ مُضْطَجَعًا[5].

هَذَا رَجُلٌ أَرَادَ أَنْ يُسَافِرَ وَقَدْ قَرَّبَ مُرْتَحَلَهُ بِفَتْحِ الْحَاءِ أَيْ رَاحِلَتُهُ وَهِيَ مَرْكَبُهُ الَّذِي يَضَعُ عَلَيْهِ رِجْلَهُ وَيَرْكَبُهُ فَدَعَتْ لَهُ ابْنَتُهُ وَقَالَتْ يَا رَبِّ أَبْعِدْ عَنْ أَبِي الْأَوْجَاعَ فَإِنَّ الْأَوْصَابَ جَمْعُ وَصَبٍ وَهُوَ الْوَجَعُ وَإِنَّمَا عَطَفَ الْوَجَعَ عَلَى الْأَوْصَابِ وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ لِمُغَايِرَةِ اللَّفْظَيْنِ فَأَجَابَهَا أَبُوهَا فَقَالَ عَلَيْكِ مِثْلُ الَّذِي صَلَّيْتِ أَيْ لَك مِثْلُ مَا دَعَوْتِ لِي وَهَذَا دُعَاءٌ لَهَا بِمِثْلِ دُعَائِهَا لَهُ وَقَوْلُهُ اغْتَمِضِي أَيْ غَمِّضِي عَيْنَيْكِ لِلنَّوْمِ فَلَا بُدَّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَكُونَ لِجَنْبِهِ مُضْطَجَعٌ بِفَتْحِ الْجِيمِ أَيْ مَوْضِعُ اضْطِجَاعٍ[6].

دَعَوْتُ الله له وعليه دُعاءً. والدَعْوَةُ المرَّةُ الواحدة. والدُعاءُ: واحد الأدْعِيَةِ، وأصله دعاؤ، لأنه من دعوت إلا أن الواو لما جاءت بعد الألف همزت. وتقول للمرأة: أنت تدعين، وفيه لغة ثانية أنت تدعوين، وفيه لغة ثالثة أنت تدعين بإشمام العين الضمة، وللجماعة: أنتن تدعون مثل الرجال سواء. وداعية اللبن: ما يترك في الضرع ليَدْعُوَ ما بعده. ودَواعي الدهر: صروفه. وقولهم: ما بالدار دُعْويٌّ بالضم، أي أحد. قال الكسائي: هو من دَعَوْتُ، أي ليس فيها من يَدْعُو، لا يتكلَّم به إلا مع الجحد[7].

ولبي فلَان الدَّعْوةُ على قومهمْ أَي يبْدَأ بهم فِي الدُّعَاء. وتداعَى الْقَوْم على بني فلَان إِذا دَعَا بَعضهم بَعْضًا حَتَّى يجتمعوا، والتَّداعي والادّعاءُ: الاعتزاء فِي الْحَرْب لأَنهم يتدَاعَوْن بِأَسْمَائِهِمْ. وَدعَاهُ إِلَى الْأَمِير: سَاقه، وَقَوله تَعَالَى في سورة الأحزاب: الآية46 ﴿ وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا﴾ مَعْنَاهُ دَاعيا إِلَى تَوْحِيد الله وَمَا يُقَرِّب مِنْهُ. ودَعاه الماءُ والكلأُ، كَذَلِك، على الْمثل. وَالنَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ داعي الله عز وَجل وَكَذَلِكَ المُؤَذِّنُ. والدَّاعِيَةُ: صريخ الْخَيل فِي الحروب لدُعائِه من يستصرخه[8].

الدُّعاءُ: الرَّغْبَةُ إلى الله تعالى، دَعا دُعاءً ودَعْوَى. والدَّعَّاءَةُ: السَّبَّابَةُ وهو مِنّي دَعْوَةُ الرَّجُلِ، أي قَدْرَ ما بَيْنِي وبَيْنَه ذاكَ. ولَهُمُ الدَّعْوَةُ على غيرِهم، أي: يُبْدَأُ بهم في الدُّعاءِ. وتَدَاعَوْا عليه تَجَمَّعُوا. ودَعاهُ: ساقَهُ. والنبيُّ، صلى الله عليه وسلم داعِي اللهِ، ويُطْلَقُ على المُؤَذِّنِ. وادَّعَى كذا زَعَمَ أَنَّهُ له حَقاً أو باطِلاً، والاسمُ الدَّعْوَةُ والدَّعاوةُ، ويُكْسَرانِ. والدَّعْوَةُ الحَلِفُ، والدُّعاءُ إلى الطَّعامِ، ويُضَمُّ، كالمَدْعاةِ، وبالكسر الادِّعاءُ في النَّسَبِ. والدَّعِيُّ، كَغَنِيٍّ: مَنْ تَبَنَّيْتَهُ، والمُتَّهَمُ في نَسَبِه. وادَّعاهُ: صَيَّرَهُ يُدْعَى إلى غيرِ أبيهِ. والأَدْعِيَّةُ والأُدْعُوَّةُ، مَضْمُومَتَيْنِ: ما يَتَدَاعَوْنَ به[9].

والادّعاءُ: التَّمَنِّي؛ وَبِه فُسِّر قَوْلُه تَعَالَى ﴿وَلَهُمْ مَا يَدَّعُونَ﴾ يس الآية (57) أَي مَا يَتَمَنَّوْنَ، وَهُوَ راجِعٌ إِلَى مَعْنى الدُّعاءِ أَي مَا يَدَّعِيه أَهْلُ الجنَّةِ.

والدُّعاءُ: العِبادَةُ والاسْتِغاثَةُ، ومِن الثَّانِي﴿ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ ﴾ البقرة الآية (23) أَي اسْتَغِيثُوا بهم. وَيَقُولُونَ: دَعانا غَيْثٌ وَقَعَ بِبَلَدٍ قد أَمرَعَ، أَي كَانَ سَبَباً لانْتِجاعِنا إِيَّاهُ.

والدُّعاةُ: قَوْمٌ يَدْعُونَ إِلَى بَيْعةِ هُدىً أَو ضلالَةٍ، واحِدُهم داعٍ. وَقد يتَضمَّنُ الادّعاءُ مَعْنى الإِخْبَار فتَدْخلُ الْبَاء جَوَازًا، يُقَال: فلان يَدَّعي بكَرَم فِعالة، أَي يُخْبرُ بذلكَ عَن نَفْسِه[10].

الدُّعَاء) مَا يدعى بِهِ الله من القَوْل والجمع أدعية.

(الدعاوة) الِاسْم من الادعاء.

(الدعاية) الدعْوَة إِلَى مَذْهَب أَو رَأْي بِالْكِتَابَةِ أَو بالخطابة وَنَحْوهمَا (محدثة).

(الدعاءة) الْكثير الدُّعَاء[11].

إن أصل الدعاء أن يكون على لفظ الأمر وإنما استعظم أن يقال: أمرٌ، والأمر لمن دونَك، والدعاء لمن فوقك وإذا قلت: اللهم اغفر لي فهو كلفظك إذا أمرت فقلت: يا زيدُ أكرم عمرًا وكذلك إذا عرضت فقلت: انزل فهو على لفظ اضربْ وقد يجيء الأمر والنهي والدعاء على لفظ الخبر إذا لم يلبس تقول: أطالَ الله بقاءهُ فاللفظُ لفظ الخبر والمعنى دعاءٌ ولم يلبسْ لأنك لا تعلم أنّ الله قد أطالَ بقاءهُ لا محالة فمتى أُلبسَ شيءٌ مِنْ ذَا بالخبر لم يجز حتى يبينَ فتقول على ذا: لا يغفر الله لَهُ ولا يرحمهُ فإن قلت: لا يغفرُ الله لَهُ ويقطعُ يدهُ لم يجز أن تجزم يقطعُ ؛لأنهُ لا يشاكل الأول؛ لأنَّ الأول دعاءٌ عليه وإذا جزمتَ يقطعُ فقد أردت: ولا يقطعُ الله فهذا دعاء له فلا يتفق المعنى. وإذا لم يتفق لم يجز النسق[12].

ثانياً- الأساليب النحوية في صيغ الدعاء:

1- ما جاء من الدعاء بصيغة المصدر المحذوف فعله:

يقال: تأهبا ميمونا لمن رَأَيْته يتأهب لسفر وحجاً مبروراً لمن قدم من حج وسعياً مشكوراً لمن سعى فِي مثوبة وَيجب الْحَذف فِي مَوَاضِع مِنْهَا حَيْثُ كَانَ الْمصدر بَدَلا من اللَّفْظ بِالْفِعْلِ سَوَاء كَانَ فعل مُسْتَعْملا كسقيا ورعيا أَو مهملا أَي غير مَوْضُوع فِي لِسَان الْعَرَب مثل (دفرا) بِمَعْنى (نَتنًا) وأفة وَهِي وسخ الْأذن وتفة وَهِي وسخ الْأَظْفَار فَيقدر للثَّلَاثَة فعل من مَعْنَاهَا وَجعل ابْن عُصْفُور من ذَلِك (بهراً) بِمَعْنى غَلَبَة[13].

وقد تأتي اللام بعد المصادر أحياناً تسمى لام التبيين تلحق بعد المصادر المنصوبة بأفعال مخزولة مضمرة لتبين من المدعو له بها ،وذلك كقولك سقياً ورعياً ورحباً ونعمةً ومسرةً وخيبةً ودفراً وسحقاً وبعداً قال: سيبويه كل هذا منصوب على إضمار الفعل المختزل استغنى عنه بها ثم نقول في تفسير ذلك تأويله سقاك الله سقيا ورعاك الله رعيا وخيبه خيبة وما أشبه ذلك وإنما اختزل الفعل؛ لأنهم جعلوا المصدر بدلاً منه ثم تلحق لام التبيين فيقال سقياً لزيد ورعياً له وتباً لعمرو ونكراً له وجوعاً له لأنه لولا هذه اللام لم يعلم من المدعو له بشيء من هذا أو المدعو عليه[14]، ومن ذلك قول الله عز وجل في سورة الملك الآية (18) ﴿فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾.

2- ما جاء من الدعاء بصيغة الماضي:

من ذلك نحو أيدك الله، وحرسك الله، إنما كان ذلك تحقيقا له وتفاؤلاً بوقوعه أن هذا ثابت بإذن الله، وواقع غير ذي شك. وعلى ذلك يقول السامع للدعاء إذا كان مريدًا لمعناه: وقع إن شاء الله وجب لا محالة أن يقع ويجب[15].
وكأن يُقال: ضَيَّقَ الله صدورهم، كما يقال: جاءني فلان وسَّع الله رزقه، وأحسن إليَّ غَفَرَ الله له، وسَرَقَ قطع الله يده، وما أشبه ذلك؛ فاللفظ في ذلك كله لفظ الماضي ومعناه الدعاء، وهذا كثير في كلامهم قال الشاعر:

ألا يا سَيَالاتِ الدَّحَائِل بالضُّحَى *** عَلَيْكُنَّ من بين السَّيَالِ سَلَامُ

ولا زال مُنْهَلُّ الرَّبيع إذا جَرَى *** عليكنَّ منه وَابِل ورِهَامٌ

فأتى بالفعل الماضي ومعناه الدعاء. الإنصاف في مسائل الخلاف[16].

وقد تأتي (لا) في معنى الدعاء فيجوز وقوع الفعل بعدها بلفظ الماضي، ثم قد يوجد بعد ذلك لوجوه منها: أنهم أرادوا أن يجمعوا التفاؤل مع الدعاء في لفظ واحد، بلفظ فجاءوا بالفعل الحاصل في معرض الدعاء تفاؤلًا بالإجابة فقالوا: لا خيبك الله ولا رحم الكافر، ونحو ذلك وفائدة أخرى وهي أن الداعي قد يُضمِّن دعاءه القصد إلى إعلام السامع وإعلام المخاطب بأنه داع، فجاء اللفظ بلفظ الخبر إشعاراً بما تضمنه من معنى الإخبار، تقول: أعزك الله وأبقاك وأكرم الله زيداً[17].

3- ما جاء من الدعاء بصيغة المضارع المسبوق بلا:

يقال: ولا تشلل يدك بفتح التاء واللام الأولى، وسكون الثانية أي لا شلت، وهو دعاء له بالسلامة من الشلل. وجاء بالدعاء من المستقبل، كما يقولون في الدعاء مرة رحمك الله من الماضي، ومرة يرحمك الله من المستقبل ومنه قول الشاعر:
فلا تشلل يد فتكت بعمرو *** فإنك لن تذل ولن تضاما[18]. وقائل البيت رجل من بني بكر بن وائل في الجاهلية اسمه غير معروف.

ومنه قول الشاعر:

لا يبعدن قومي الذين هم *** سم العداة وآفة الجزر

النازلون بكل معترك ***والطيبون معاقد الأزر[19].

ف (قومي) فاعل يبعدن بفتح الياء والعين، وهو دعاء خرج مخرج النهي، أي لا يهلكن، وهو من بَعِدَ الرجل يبعَدُ بعدًا كفرح يفرح فرحًا إذا هلك، وفي التنزيل ﴿كَمَا بَعِدَتْ ثَمُودُ﴾ هود الآية (95) فإن قيل: كيف دعت لقومها بأن لا يهلكوا وهم قد هلكوا؟ أجيب بأن العرب قد جرت على عادتها في استعمال هذه اللفظة في الدعاء، ولهم في ذلك غرضان إحداهما: أنهم يريدون بذلك استعظام موت الرجل الجليل، وكأنهم لا يصدقون بموته. والثاني: أنهم يريدون الدعاء له بأن يبقى ذكره ولا يذهب، لأن بقاء ذكر الإنسان بعد موته بمنزلة حياته[20].

ويُقال لا يبعدن: دعاء خرج مخرج النهي أي لا يهلكن من البعد بمعنى الذهاب بالموت، أو الهلاك. ومن عادة العرب إذا أرادوا الدعاء لشخص يقولون له: لا تبعد أو لا يبعد. وإذا أرادوا الدعاء عليه قالوا: بعدت، أو بعداً لك[21]. وكقولهم أيضاً: (لا يفضض الله فاك)[22].

وقد جاء في القرآن الكريم لا النّاهية واستعمالها في النّهي أو الدّعاء؛ كقوله تعالى: ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ﴾[23]، و ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا﴾[24]، وكقوله تعالى ﴿لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾[25].

4- ما جاء من الدعاء بصيغة الأمر:

وقد يأتي الدعاء بصيغة الأمر منه قول امرؤ القيس بن حجر الكندي:

ألا عم صباحاً أيها الطلل البالي *** وهل يعمن من كان في العصر الخالي[26].

فأوقع من على الطلل وهو غير عاقل. وعم: فعل أمر معناه الدعاء، أصله أنعم، حذفت منه الألف والنون تخفيفا. وصباحا: منصوب على الظرفية، ومن عادة تحيات العرب في الصباح عم صباحاً، وفي المساء: عم مساءً، فكأنهم قالوا: أنعم الله في صباحك ومسائك[27]. من ذلك أيضاً الدعاء المأثور ((للهم لولا أنت، ما اهتدينا، ولا تصدَّقْنا ولا صلَّيْنا، فأنْزلَنْ سكينةً علينا، وثبّت الأقدامَ إن نادينا))[28].

5- ما جاء من الدعاء مسبوقاً (بلن):

قال قوم: يجوزُ الدعاءُ بلَنْ الأصول في النحو[29]، مثل قوله تعالى: ﴿فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ ﴾[30].

وقال الشاعر:

لن تَزالوا كذلكم ثُم لا زل *** تَ لهم خالدًا خُلُود الجبال[31].

ومثل لن تزال عناية الله تحرسك.

6- ما جاء من الدعاء بفعل ناسخ:

ألا يا اسْلَمِي يا دارَ ميٍّ على البلى *** ولا زال مُنْهلًّا بجرْعائِك القَطْرُ[32]. ومثل، لازال الخير منهمراً عليك، لا يزال بيتك مقصوداً. قال الصاحب: لا زال أعداؤه في قل وذل وأمر منحل مضمحل[33].

قال الخوارزمي:

ولا زالت عداك بكلّ أرض *** لهم من سوء ظنّهم نذير.

قصير نهارهم خوف طويل ***بهم وطويل عمرهم قصير[34].

7- ماء جاء من الدعاء بصيغة النداء:

وذلك مثل قوله تعالى:﴿يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً﴾[35]. وكقولك: كان الحادثُ مروّعًا يا أجَارَكَ الله، مستغيثا بك يا رَعَاكَ الله[36]. ومثل يَا أَرْحَمَ مَن انْتابه المُسْتَرحِمُون[37].

ومنه قول الشاعر: يَا لعنة الله والأقوام كلهم ** وَالصَّالِحِينَ على سمعنَا من جَار[38].

8-ماء جاء من الدعاء بالجار والمجرور:

كان رسول الله صلّى الله عليه وسلم إذا دعا لمتزوّج قال: ((على اليمن والسعادة والطير الصالح والرزق الواسع والمودّة عند الرحمن))[39]. ومنه هذا البيت في الدعاء على متزوج قال الشاعر:

بالرّزايا والطائر المنكوس *** كان يوم الزفاف والتعريس[40].

الصور البلاغية الواردة في بعض جمل الدعاء:

لقد تضمنت بعض جمل الدعاء صور بلاغية متنوعة يمكن إيرادها كما يلي:

1-الكناية:

الكناية في الكلام إرادة معنى بغير الاسم الموضوع له واللفظ المقصور عليه[41].

وذلك مثل ((اللهم إليك أفضت القلوب ومُدت الأعناق)) فمد العنق بمعنى تطويله وهي كناية عن الميل والتطلع. ومن ذلك أيضاً: ((اللهم وقد بسطت لي فيما لا أمدح به غيرك ولا أثني به على أحد سواك)) فهنا كناية عن بلاغة الكلام وعذوبة اللسان[42].

بلغني عن الوليد بن مسلم قال: حدّثنا أبو سلمة الدوسيّ عن سالم بن عبد الله قال: كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((اللهمّ ارزقني عينين هطّالتين)) فهنا كناية عن التقوى والخوف من الله[43].

2-الجمل الخبرية:

إن الدعاء بصيغة الجمل الخبرية التي فعلها ماض أو مضارع كثير فمن ذلك قول الإمام علي -رضي الله عنه- في الترغيب بالآخرة: ((فلو شغلت قلبك أيها المستمع بالوصول إلى ما يهجم عليك من تلك المناظر المونقة لزهقت نفسك شوقاً إليها ولتحملت من مجلسي هذا إلى مجاورة أهل القبور استعجالاً جعلني الله وإياكم ممن يسعى بقلبه إلى منازل الأبرار برحمته)) فقد جاء الدعاء بصيغة الجملة الخبرية التي فعلها ماض ((جعلنا الله))[44]. ومن ذلك أيضاً ((اللهم أنت إله من في السماء وإله من في الأرض لا إله فيهما غيرك، وأنت جبار من في السماء وجبّار من في الأرض لا جبّار فيهما غيرك، وأنت

حكم من في السماء وحكم من في الأرض لا حكم فيهما غيرك، وأنت ملك من في السماء وملك من في الأرض لا ملك فيهما غيرك؛ قدرتك في الأرض كقدرتك في السماء، وسلطانك في الأرض كسلطانك في السماء؛ أسألك باسمك الكريم ووجهك المنير وملكك القديم، إنك على كلّ شيء قدير))، فقد جاء الدعاء بصيغة الجملة الخبرية التي فعلها مضارع((أسألك))[45].

3-الاستعارة:

ومن الصور البلاغية أيضاً الواردة في جمل الدعاء التشبيه ومن ذلك:

مثل ((اللهم فإن أرادوا الحق فافضض جماعتهم وشتت كلمتهم)) حيث شبه الآراء بالكلمة أي شتت آراءهم. ومنه أيضاً في هذا الدعاء: ((استودع الله دينك ودنياك وأسأله خير القضاء لك في العاجلة والآجلة)) فقد شبه الخالق بالأمين الذي يأمن الإنسان لديه أمواله وممتلكاته[46].

وسمع أعرابي أبا المكنون النحويّ في حلقته وهو يقول في دعاء الاستسقاء: اللهم ربّنا وإلهنا ومولانا، فصلّ على محمد نبينا، اللهم ومن أراد بنا سوءاً فأحط ذلك السوء به كإحاطة القلائد بأعناق الولائد، ثم أرسخه على هامته كرسوخ السّجّيل على أصحاب الفيل؛ اللهم اسقنا غيثا مغيثاً مريئاً مريعاً مجلجلاً مسحنفراً هزجاً، سحاً سفوحاً، طبقاً غدقاً مثعنجراً نافعاً لعامّتنا وغير ضار لخاصتنا، فقال الأعرابي: يا خليفة نوح، هذا الطوفان وربّ الكعبة، دعني حتى آوي إلى جبل يعصمني من الماء[47].

ومن الصور البلاغية أيضاً الواردة في الدعاء مخالفة ظاهر اللفظ معناه فمن ذلك ما يلي:

1-خروج الأمر إلى معنى الدعاء: مثل قوله تعالى: ﴿اهدنا الصراط المستقيم﴾[48]. ومثل يُقال اللَّهُمَّ اشفني بشفائك، وداوني بدوائك، وَعَافِنِي من بلائك[49]. ومن جامع الدعاء: اللهمّ أغنني بالعلم، وزيّني بالحلم، وجمّلني بالعافية، وأكرمني بالتقوى. ومن دعاء عمرو بن عبيد: اللهمّ أغنني بالافتقار إليك، ولا تغنني بالاستغناء عنك[50].

2- خروج النهي إلى معنى الدعاء: مثل قوله تعالى: ﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾[51]. ومن دعاء أبي المجيب: اللهمّ لا تكلنا إلى أنفسنا فنعجز، ولا إلى الناس فنضيع[52].

3-خروج النداء إلى معنى الدعاء فمثاله (يا اللهم) أسلوب إنشائي في صورة نداء غرضه الدعاء (سر صناعة الإعراب ابن جني، ج2 ص94) ومنه قولهم في الدعاء للمولود الميت: اللهم اجعله لنا فرطاً أي أجراً يتقدمنا[53]، ومنه أيضاً (يا رب العالمين، يا مجيب الدعوات).

ومن مظاهر مخالفة اللفظ معناه كقولهم عند المدح (قاتله الله ما أشعره) فهم يقولون هذا ولا يريدون وقوعه. ومنه قول امرئ القيس يصف رامياً:

فهو لا تَنمِي رَمِيَّتُهُ ... ما لَهُ لا عُدَّ من نفره

وهذا يكون عند التعجب من إصابة الرجُل في رميْه أو في فعل يفعله وكان عبد الله بن مسلم بن قتيبة يقول في هذا الباب: من ذلك الدعاءُ على جهة الذم لا يراد به الوقوعُ كقوله الله جل ثناؤه: ﴿قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ﴾[54]، و ﴿قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ﴾[55]، و ﴿قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾[56]، وأشباه ذلك. ويُقال: إذا عدَّ نفره لم يعدَّ معهم، كأنه قال: قتله الله، أماته الله، حتى لا يعدَّ. ومنه قولهم: هوَتْ أمُّه. وهَبِلَتْهُ، وثكلَته قال: كعب بن سعد يرثي أخاه:

هَوَتْ أمُّهُ ما يَبْعَثُ الصبحُ غادياً ... وماذا يؤَدّى الليلُ حينَ يؤوبُ[57].

ثانياً – المحسنات اللفظية الواردة في بعض جمل الدعاء:

من خلال دراسة هذا الموضوع نلاحظ أن هناك بعض من الأدعية لا تخلو من المحسنات اللفظية التي تعمل على تزيين الكلام وجعله مؤثراً في النفوس نذكر منها ما يلي:

1–الطبَاقُ: هو أن يجمع بين معنيين متضادين نحو أضحك وأبكى وأمات وأحيا. ونحو ﴿يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾[58]. ومن أمثلته:

قال سعيد بن المسيب: مر بي صلة بن أشيم فما تمالكت أن نهضت إليه فقلت: يا أبا الصهباء، أدع الله لي فقال: رغبك الله فيما يبقى، وزهدك فيما يفنى، ووهب لك اليقين الذي لا تسكن النفوس إلا إليه، ولا تعول في الدين إلا عليه. فالطباق بين كلمتي (يبقى ويفنى، ورغبك وزهدك)[59].

ومن دعاء عمرو بن عبيد: اللهمّ أغنني بالافتقار إليك، ولا تغنني بالاستغناء عنك. (فالطباق بين الجملتين أغنني بالافتقار ولا تغنني بالاستغناء)[60].

ويُقال للمسافر أيضاً أَضَاء لَك الْمَقْصد طوى لَك الْبعد يسر لَك الإياب كَانَ الله فِي سفرك خفيرا كَانَ لَك فِي حضرك ظهيرا رعاك دانياً ونائياً نضر محلك سر بأوبتك أهلك[61]. فالطباق بين (دانياً ونائياً).

2–السجع:

السجعُ هو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير، وأحسنه ما توافقت فقرُه نحو أي شيء أطيب من ابتسام الثغور، ودوام السرور، وبكاء الغمام، وسجع الحمام. ونحو قول الحريري: (يطبع الأسجاع بجواهر لفظه، ويقرع الأسماء بزواجر وعظه). اللباب في قواعد اللغة والأدب النحو والصرف والبلاغة والعروض واللغة والمثل[62].

ومن أمثلته ما ورد في الحديث المرفوع، إن من دعاء النبي صلّى الله عليه وسلّم ((أعوذ بك من قلب لا يخشع، وبطن لا يشبع، ودعاء لا يسمع))[63].

فالكلمات المسجوعة (يخشع، يشبع، يسمع). ومنه أيضاً قال أنس: كان بعضنا يدعو لبعض بهذا الدعاء سهل الله عليكم صلاة قوم أبرار، يقومون الليل ويصومون النهار، ليسوا بأثمة ولا فجار. فالسجع بين الكلمات (أبرار، النهار، فجار)[64].

3–الاقتباس:

الاقتباس أن يضمن الكلام، نثرًا كان أو نظمًا، شيئًا من القرآن أو الحديث، كقول شمعون في وعظه: يا قوم، اصبروا على المحرمات، وصابروا على المفترضات، وراقبوا بالمراقبات، واتقوا الله في الخلوات، ترفع لكم الدرجات[65].

ومن أمثلة الاقتباس في الدعاء ما يلي:

حدّثني محمد بن عبيد قال: حدّثنا معاوية بن أبي إسحاق عن أبي رجاء قال: كان النبيّ صلى الله عليه وسلم يقول: إذا اشتدّت حلقة البلاء وكانت الضّيقة: ((تضيّقي تفرجي)) ثم يرفع يديه فيقول بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوّة إلا بالله العليّ العظيم اللهمّ ﴿إياك نعبد وإياك نستعين﴾ [66]، عظم الله للأمير الأجر، وأجزل له الذّخر، وعصمه باليقين، وأنجز له ما وعد الصابرين، ورحم المتوفّى ولقّاه الأمن والرّوح، وفسح له في المضجع، وجمعه وإيّاه بعد العمر الطويل في الدار التي لا خوف عليهم فيها ولا هم يحزنون[67].

وَقَالَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ، أَنَّهُ قَالَ: إِذَا كَانَ عَلَى أَحَدُكُمْ إِمَامٌ يَخَافُ تَغَطْرُسَهُ، أَوْ ظُلْمَهُ، فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، كُنْ لِي جَارًا مِنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ، وَأَحْزَابِهِ أَنْ يُفْرِطَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ، أَوْ أَنْ يَطْغَى، عَزَّ جَارُكَ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ[68].

ومن الأساليب المستعملة في الدعاء صيغ الجمل الاعتراضية المتضمنة الدعاء، فالغرض الذي تحققه هو التوسع في الكلام من خلال إضافة معنى جديداً فيه، وتكون هذه الجمل للدعاء بالخير أو الشر من ذلك قول الامام على رضي الله عنه: اعملوا (رحمكم الله على أعلام بينة فالطريق نهج يدعو إلى دار السلام وأنتم في دار مستعتب على مهل وفراغ، والصحف منشورة والأقلام جارية، والأبدان صحيحة، والألسن مطلقة، والتوبة مسموعة، والأعمال مقبولة)، فجملة (رحمكم الله) فيها نوع من التلطف والترحم مع المخاطبين إذ أفادت الدعاء لهم بالرحمة فكان سياق الكلام أستوجب هذا النوع من الدعاء؛ لأنه عليه السلام في معرض الحديث عن مطلق الأعمال الصالحة الحاصلة في دار الحياة الدنيا حيث الصحف لم تزل منشورة تجل فيها الأعمال فلم تغلق السجلات بعد مثلما هو الأمر في يوم القيامة وأبواب التوبة لازالت مفتوحة، ففي الكلام نوع من الحث والتوجيه لهذه الأعمال[69].

ومن صيغ الجمل الاعتراضية التي عرفتها العرب في الدعاء صيغة (لا أبا لكم) مثل قوله في ذم أصحابه (فلم آت- لا أبا لكم- بجراً ولا ختلته عن أمركم ولا لبّسته عليكم)، وكذلك صيغة (لله أبوهم) في مثل قوله -رضي الله عنه- عن الحرب وأهوالها: (لله أبوهم وهل أحد منهم أشد مراساً وأقدم فيها مقاماً مني)، وسياق استعمال الصيغتين هو الذم[70].

الخاتمة

وفي ختام هذا البحث نعرض أهم النتائج التي توصلت إليها وذلك كما يلي:

1-الدعاء جزء لا يتجزأ من لغة العرب في كل أحوالهم السارة وغير السارة وفي مختلف مناسباتهم وفي حلهم وترحالهم فهو سجية في الكلام.

2-اختلفت أساليب الدعاء عند العرب، وذلك بسبب اختلاف بيئتهم وثقافتهم وأحوالهم النفسية والاجتماعية والاقتصادية وغير ذلك، وكذلك اختلاف عبارات الدعاء من حيث الطول والقصر حسب ما يقتضيه الموقف.

3-عُرف الدعاء عند العرب عن طريق الشعر أيضاً فسيقت أبيات شعرية لذلك متضمنة معنى الدعاء.

4-كما عُرف لون جديد من الدعاء بعد ظهور الإسلام متضمناً ألفاظ وعبارات جديدة لم تكن معلومة عند العرب من قبل.

5-استعملت العرب في الدعاء المحسنات البديعية من مثل الطباق والسجع والاقتباس وغير ذلك لتزيين عباراتها وإحداث التأثير النفسي باستعمالها.

الهوامش:

---

[1] – الصحاح، الجوهري، ج6، ص233.

[2] – وأعْدَى فرسَه جمهرة اللغة، بن دريد الأزدي، ج2، ص666.

[3] – ديوان الأعشى، ص35.

[4] – المخصص، ابن سيدة، ج4، ص55.

[5] – ديوان الأعشى، ص101.

[6] – طلبة الطلبة، النسفي، ص4.

[7] – الصحاح، الجوهري، ج6 ص، 2336.

[8] – المحكم والمحيط الأعظم، ابن سيدة، ج2 ص326.

[9] – القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ج1 ص1282.

[10] – تاج العروس، الزبيدي، ج38 ص51.

[11] – المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى وآخرون، ص287.

[12] – الأصول في النحو، ت ابن السراج، ج2، ص170.

[13] – همع الهوامع، السيوطي، ج2، ص103.

[14] – اللامات، الزجاجي، ص124.

[15] – الخصائص، بن جني، ج3، ص325.

[16] – الأنصاري، ج1، ص207 والشاعر مجهول النسب.

[17] – نتائج الفكر في النحو، السهيلي، ص111.

[18] – إسفار الفصيح، الهروي، ج1، ص359.

[19] – ديوان الخرنق، ص43.

[20] – شرح التصريح على التوضيح، الأزهري ج1، ص124.

[21] – أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، الأنصاري، ج3 ص283.

[22] – اللمحة في شرح الملحة، الصائغ، ج1، ص481.

[23] – التوبة، الآية (40).

[24] – البقرة، الآية (286).

[25] – الزخرف، الآية (77).

[26] – ديوان امرؤ القيس، ص27.

[27] – شرح التصريح على التوضيح، الأزهري ج1، ص155.

---

[28] – عمدة القاري شرح صحيح البخاري، ج17، ص183

[29] – ابن السراج، ج2، ص170.

[30] – القصص، الآية (17).

[31] – ديوان الأعشى، ص13.

[32] – ديوان ذو الرمة، ص102.

[33] – محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء، الأصفهاني، ج1، ص482.

[34] – ديوان الخوارزمي، ص350.

[35] – النساء الآية (73).

[36] – النحو المصفى، محمد عيد، ص500.

[37] – لسان العرب، ابن منظور، ج1، ص775.

[38] – خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، البغدادي، ج11، ص177، وقائل البيت مجهول النسب.

[39] – عيون الأخبار، الدينوري، ج3، ص 77.

[40] – محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء، الأصفهاني ج1، ص493، وقائل البيت مجهول النسب.

[41] – البصائر والذخائر، التوحيدي، ج2، ص59.

[42] – الدعاء في نهج البلاغة، خليل بشير، ص30.

[43] – عيون الأخبار، الدينوري، ج2، ص 304.

[44] – أدب الدعاء، هناء عبد الرضا ومرتضى عباس، ص11.

[45] – عيون الأخبار، الدينوري ج2، ص305.

[46] – الدعاء في نهج البلاغة، خليل بشير، ص30.

[47] – العقد الفريد، الأندلسي، ج2، ص318.

[48] – الفاتحة، الآية 5.

[49] – الفرج بعد الشدة التنوخي، ج1 223.

[50] – عيون الأخبار، الدينوري، ج2، ص314.

[51] – البقرة، الآية 283.

[52] – عيون الأخبار، الدينوري، ج2، ص، 314.

[53] – شرح صحيح البخاري، البطال، ج10، ص5.

[54] – الذاريات، الآية 10.

[55] – عبس، الآية17.

[56] – التوبة، الآية 30.

[57] – القزويني، ص 151.

[58] – البقرة، الآية 77؛ اللباب في قواعد اللغة وآلات الأدب النحو والصرف والبلاغة والعروض واللغة والمثل، ابن السراج، ج1، ص 182.

[59] – البيان والتبيين، الجاحظ، ج، ص189.

[60] – عيون الأخبار الدينوري، ج2، ص314.

[61] – الألفاظ، الكرخي ص56.

[62] – ابن السراج، ج1، ص184.

[63] – البيان والتبيين، الجاحظ، ج3، ص189.

[64] – البصائر والذخائر، التوحيدي، ج3، ص13.

[65] – التعريفات، الجرجاني، ج1، ص33.

[66] – الفاتحة، الآية 5؛ عيون الأخبار، الدينوري، ج1، ص203.

[67] – المرجع نفسه، ج3، ص 71.

[68] – الدلائل في غريب الحديث، السرقسطي، ج2، ص 889.

---

[69] – أدب الدعاء في نهج البلاغة، هناء رحيم، مرتضى فالح، ص19.

[70] – المرجع نفسه، ص21.

قائمة المصادر والمراجع:

1- القرآن الكريم

2- الاختيارين، علي بن سليمان، تح فخر الدين قباوة، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، ط1 1999.

3- أدب الدعاء في نهج البلاغة، هناء عبد الرضا رحيم، مرتضى عباس صالح، جامعة البصرة كلية التربية.

4- الدعاء في نهج البلاغة، خليل خلف بشير، جامعة البصرة،كلية الآداب.

5- أدب الكاتب، أبو محمد عبد الله الدينوري، تح محمد الداني.

6- إسفار الفصيح، محمد بن علي بن محمد الهروي، تح أحمد بن سعيد قشقاش، عمادة البحث العلمي بالجامعة الاسلامية، ط1 1420.

7- الأصول في النحو، أبوبكر محمد بن السراج، تح عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة لبنان بيروت.

8- الألفاظ، أبو منصور الباحث محمد بن سهل بن المرزبان الكرخي، تح محمد صادق قنيبي، دار البشير عمان الأردن ط1، 1991.

9- الأمالي، أبو علي القالي إسماعيل بن القاسم، دار الكتب المصرية ط2 1926.

10-الأمثال، أبو القاسم بن سلام الهروي البغدادي، تح عبد المجيد قطامش، دار المأمون للتراث ط1.

11-الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، المكتبة المصرية، ط1، 2003 ج1، ص207.

12-أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، عبد الله بن يوسف بن هشام الانصاري، تح يوسف الشيخ محمد القباعي، دار الفكر للطباعة والنشر.

13-البصائر والذخائر، أبو حيان التوحيدي علي بن محمد بن العباس، تح وداد القاضي، دار صادر بيروت لبنان، ط1.

14-تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد الزبيدي، تح مجموعة المحققين، دار الهداية.

15-جمهرة الأمثال، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري، دار الفكر بيروت.

16-خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، عبد القادر بن عمر البغدادي، تح عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي ط4 1997.

17-جمهرة اللغة، أبوبكر محمد بن دريد الأزدي، تح رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين بيروت ط1 1987.

18-الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط4.

19-الدلائل في غريب الحديث، قاسم بن ثابت بن حزم السرقسطي، تح محمد عبد الله القناص، مكتبة العبيكان الرياض، ط1،2001.

20-ديوان الأعشى الكبير ميمون بن قيس.

21-ديوان أبي بكر الخوارزمي، تح حامد صدقي، ط1، 1997، مؤسسة بيروت.

22-ديوان إمرؤ القيس.

23- ديوان الخرنق بنت بدر بن هافان، شرح وتحقيق يسري عبد الغني عبد الله، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1990.

24-ديوان ذي الرمة، شرح أحمد حسن بسج، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1 1995

25-ديوان المعاني، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري.

26-سر صناعة الإعراب، أبو الفتح عثمان بن جني، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1 2000.

27-شرح التصريح على التوضيح، خالد بن عبد الله بن أبي بكر الأزهري، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2000.

28-الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، الناشر محمد علي بيضون ط1 1997

29-الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، أحمد عبد الغفور العطار، دار العلم للملايين بيروت ط1987،1.
30-طلبة الطلبة، عمر بن محمد بن أحمد النسفي، مكتبة المثنى بغداد.
31-العقد الفريد، أبو عمر شهاب الدين أحمد بن محمد الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت ط1، 1404.
32-عيون الأخبار، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، دار الكتب العلمية، بيروت، 1418هـ.
33-الفاخر، المفضل بن سلمة بن عاصم، تح عبد العليم الطحاوي، دار إحياء الكتب العربية، ط 1380هـ.
34-الفرج بعد الشدة، التنوخي، المحسن بن علي بن محمد التنوخي، تح عبدو الشالجي، دار صادر، بيروت 1978.
35-القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، تح مكتب تحقيق التراث، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، بيروت لبنان، ط 8، 2005.
36-اللامات، عبد الرحمن بن إسحاق البغدادي الزجاجي، تح مازن المبارك، دار الفكر دمشق، ط2.
37-اللباب في قواعد اللغة وآلات الأدب، محمد السراج، دار الفكر دمشق ط1 1983.
38-لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي بن منظور، دار صادر، بيروت، ط3، 1414.
39-اللمحة في شرح الملحة، محمد بن الحسن بن أبي بكر الصائغ، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ط1.
40-مجمع الأمثال، أبوالفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم، تح محمد محيي الدين عبد الحميد، دار المعرفة، بيروت لبنان.
41-محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء، أبو القاسم الحسين بن محمد الأصفهاني، شركة دار الأرقم، بيروت، ط1 1420.
42-المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن بن علي بن سيدة، تح عبد الحميد
43-المخصص، أبوالحسن علي بن إسماعيل بن سيدة، تح خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي بيروت، ط1 1996.
44-المزهر في علوم اللغة وأنواعها، ت عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي، تح فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية بيروت ط1 1998.
45-المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى وآخرون، دار الدعوة.
46-نتائج الفكر في النحو، أبو القاسم عبد الرحمن السهيلي، دار الكتب العلمية بيروت ط1.
47-نثر الدر في المحاضرات، منصور بن الحسن الرازي، تح خالد عبد الغني محفوظ، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان ط1 2004.
48-النحو المصفى، محمد عيد مكتبة الشباب.
49- همع الهوامع في شرح الجوامع، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي، تح عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية مصر.